

الدر المنثور

- قوله تعالى : ومن يتول اﷻ ورسوله و الذين آمنوا فإن حزب اﷻ هم الغالبون .
أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله ومن يتول اﷻ ورسوله والذين آمنوا فإن حزب اﷻ هم الغالبون قال : أخبرهم من الغالب فقال : لاتخافوا الدولة ولا الدائرة .
- قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا اﷻ إن كنتم مؤمنين .
أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس قال : كان رفاعة بن زيد بن الثابت وسويد بن الحارث قد أظهدا الإسلام وناقفا وكان رجال من المسلمين يوادونهما فانزل اﷻ يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا اتخذوا دينكم هزوا ولعبا إلى قوله أعلم بما كانوا يكتمون .
وأخرج أبو عبيد وابن جرير عن ابن مسعود .
انه كان يقرأ من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا .
- قوله تعالى : وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون .
أخرج البيهقي في الدلائل من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله واذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون امر اﷻ .
قال : " كان منادي رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله اذا نادى بالصلاة فقام المسلمون إلى الصلاة قالت اليهود : قد قاموا لا قاموا فاذا رأوهم ركعا وسجدا استهزأوا بهم وضحكوا منهم " .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله واذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا قال : كان رجل من النصارى بالمدينة اذا سمع